

## كوريا الشمالية تطلق صاروخين باليستيين.. البنتاغون: يمكنها الوصول لأمريكا



سيول - أ ف ب

أطلقت كوريا الشمالية صاروخين باليستيين قصيري المدى باتجاه البحر، حسب ما ذكرت وكالة يونهاب للأنباء الأربعاء، بعد ساعات على إعلان رسو غواصة أمريكية مزودة أسلحة نووية في كوريا الجنوبية. وأوردت «يونهاب» أن هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية أفادت عن إطلاق الصاروخين في وقت مبكر الأربعاء من منطقة سونان في بيونغ يانغ، حيث حلّقاً مسافة نحو 500 كيلومتر قبل سقوطهما في بحر الشرق المعروف أيضاً باسم بحر اليابان. ودانت هيئة الأركان المشتركة عملية الإطلاق باعتبارها «عملاً استفزازياً كبيراً» وانتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الدولي. وقالت في تغريدة على تويتر: «نحن نحلل التفاصيل، لكننا قدرنا أنهما سقطا خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، شرق شبه الجزيرة الكورية». ويندرج إطلاق الصاروخين في إطار سلسلة تجارب صاروخية لبيونغ يانغ في وقت عززت كوريا الجنوبية والولايات

المتحدة تعاونهما الدفاعي مع تصاعد التوتر بين سيول وبيونغ يانغ.

وعقد الحليفان الثلاثاء في سيول أول اجتماع للمجموعة الاستشارية النووية، وأعلننا أن غواصة أمريكية سترسو في ميناء بوسان للمرة الأولى منذ 1981.

وكان متوقّعا أن يكون رد كوريا الشمالية قوياً خصوصاً أن بيونغ يانغ تعترض على نشر الولايات المتحدة قدرات نووية في محيط شبه الجزيرة الكورية.

ويأتي إطلاق الصاروخين بعد أقل من أسبوع من إشراف كيم جونج أون شخصياً على إطلاق أحدث صاروخ بالستي كوريا شمالي عابر للقارات من طراز «هواسونغ-18».

وتدهورت العلاقات بين الكوريتين إلى أدنى مستوى، والعام الماضي قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون إنه «لا رجوع» عن الوضع النووي لبلاده، داعياً إلى تعزيز التسلح، لا سيّما بالأسلحة النووية التكتيكية.

وعززت سيول وواشنطن تعاونهما الدفاعي رداً على ذلك، خصوصاً عبر تنظيم تدريبات عسكرية مشتركة باستخدام أكثر الأسلحة الجوية والاستراتيجية تطوراً.

وتزامن إطلاق الصاروخين أيضاً مع ترجيح واشنطن الثلاثاء أن بيونغ يانغ تعتقل جندياً أمريكياً بعدما عبر الحدود «بدون إذن».

من جهته، قال قائد القوات الأمريكية في المحيطين الهندي والهادئ، الأدميرال جون أكويلينو، أن الصواريخ الباليستية التي اختبرتها كوريا الشمالية قادرة على الوصول إلى أراضي الولايات المتحدة، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان بإمكانها قطع هذه المسافات برؤوس نووية.

وأوضح أكويلينو خلال منتدى حول القضايا الأمنية: "القدرات التي أظهرتها الصواريخ مؤخراً، وفقاً لتقديراتنا، بإمكانها الوصول إلى أراضي الولايات المتحدة، أما بالنسبة لإمكانية إطلاق مثل هذا الصاروخ برؤوس نووية، فإننا لا نزال نقيم قدراتها في هذا المجال، وهذا يتطلب تقليص حجم الرأس الحربي، ولم يتضح بعد ما إذا كان بإمكانهم القيام بذلك".